الى حي من احياء العرب ولم نجد شيئا ما فعرضنا الى ان اشترينا منهم كلبا برنا بيرو شربوه
واعطوني نفحة من لحمه فلما اردت اكله افكرت في حالي فوقع في انه عقوبة تحمل
ذلك الفقير فتبت في نفسي وسكنت فرلونا على الطريق ومضيت وجئت ثم رجعت
معتذرا الى الفقير

باب التوبة

قال الله عز وجل انا نبشرك انه معناه في الظاهر اذ يقول الصاحب لا تحزن ان الله معنا لما
اثبت الله تعالى للصديق رضي الله عنه التوبة بين انه اكرم عليه الشفقة فقال
اذ يقول الصاحب لا تحزن ان الله معنا فاخبر شفيقه على من تعبه **اخبرنا** علي بن احمد
الدامغاني رحمه الله قال انا احمد بن عبيد المصري قال انا يحيى بن محمد الحنائي قال انا عثمان
بن عبد الله القرشي عن نعيم بن سالم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منا الفي اخيار وفقال اصحابه يا نبينا انت وامنا يا رسول الله او
لسنا اخيارا قال انتم اصحابي اخيار وقوم يجيئون من بعدي وامنوا بي انا اليهم يا اخوان التوبة
على ثلاثة اقسام توبة مرفوعة وهي في الحقيقة خزمة وتوبة موزونة وهي تفضي
على الشروع بالشفقة والرحمة وعلى الطابع بالوفاء والحرمة وتوبة الاكفاء والنظراء
وهي مبنية على الايثار والغيرة فمن تاب شيئا فوفى به في الترقية فاذا به تردد اعتراض
وحمل ما يرومه على وجه جميل وتلقى احواله بالايمان به **سمعت** منصور المغربي
وسأله بعض اصحابنا كم سنة تبت ابا عثمان المغربي فنهض اليه شزرا وقال الذي اعبده
بل خرمته مرة فاذا اعبد من هو دونه فالخيانة منه في جوهرته اذا تنبهه على
ما فيه من نقصان حاله **كتبا** ابو الخير الشاري الجعفري محمد بن نصير وزن جعفر
الفقراء عليكم انكم اشتغلتم بنفوسكم عن ناهيهم فتفوتوا جملة وواما اذا عينته من
هو في درجته فبسيلة الانقاض عن غيره وحمل ما تراه منه على وجه من التاويل جميل ما
امكنك فان في تحريا ولا عن الى نفسك بالتهمة والتزام الائمة **سمعت** الاستاذ
ابا علي رحمه الله يقول قال لي احمد بن الحواري قلت لابي سليمان ان فلانا لا يقع في قلبي فقال ابو
سليمان وليس يقع ايضا من قلبي ولكن يا اخي لعلنا اتينا من قبلنا لسنا من جملة الطالبين

فليس

فليس نحتهم وقيل عتب رجل ابراهيم بن ادهم فلما اراد ان يفارقه قال له الرجل ارايت حتى
عتبا فيهم فقال ابراهيم انه لم ار لك عتبا لاني لا احفظ غير الوداد فاستحسنت منك
ما رايت فسل عنهم يعن عتبا **وفي معناه انشدوا**

وغير الارض عن كل عتب كليلة ... ولكن غير السمك تبري المناويا

وحكي عن ابراهيم بن شيبان قال كنا لا نعتب من يقول تعالى **سمعت** ابا حاتم
الصوفي رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت قال ابو محمد الفلانسي وكان من
اسناذ الجنيد عتبت اقواما فصبروا وما كرموني فقلت مرة لبعضهم ابن ازاري وسقطت من
اعينهم **سمعت** ابا حاتم رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت الدقي
يقول سمعت الرقاق يقول امنزلة بعين سنة اغيب هؤلاء فما رايت رفقا باصحابنا الا من بعضهم
لبعض او من يحبهم ومن يحبه التفور والورع في معزاد ام اكل الحرام النظر **سمعت**
الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول قال رجل لسهل بن عبد الله اريد ان اصحبك يا ابا محمد فقال
اذا مات احدنا فمن يصب ابا فمن فقال الله تعالى قال فلي صحبة الاول وعتب رجل رجلا مرة
ثم بدا له جرمه المعارفة واستاذر صاحبه فقال يشترط ان تصب احدا اذا كان موفقا
وان كان ايضا فلا تصحبه لانك صحبتا اولا فقال الرجل ان من فليس ارادة المعارفة **سمعت**
ابا حاتم الصوفي رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت الرقي يقول سمعت
الكتاني يقول صحبني رجل وكان على قلبي ثقيلا فومنت له شيئا اليه واملي قلبي فلم يزل الحلمة
الى ان قلت له ضع رجلك على جبين فابا فقلت لا تدع فقال اعتقدت ان ابا يع رجلي من جبين
حتى يرفع الله تعالى من قلبي ما كنت اجد فلما زال عن قلبي ما كنت اجد قلت له ارفع رجلك
فارفع وكان ابراهيم بن ادهم يعمل في الحصاد وجمعه البنا تبرز عنهم ساعة وينفق على اصحابه قيل
كان مع جماعة من اصحابه فكان يعمل بالنهار وينفق عليهم ويجمعون بالليل في موضع ومنه
صباح فكان يبقى في الجوع من العمل فقالوا ليلة تعالوا ناكل فكرر تاوه حتى يعود
بعد هذا الشرع فاقصروا وناموا فلما رجع ابراهيم وجدهم نياما فقال مساكين لعلهم لم يكن
لهم طعام فعمد الى شيء من الدقيق كان مناك فعجنه واوقد النار وكرج الطلة فانتبهوا

Copyright © King Saud University